المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرَف

ساعتان

المحور الأول : المجال والتنمية بالعالم العربي

الدَرس السَادس: الأدفاق المادية واللامادية

أهداف الدرس :

**\*** هدف معرفي: أن يتعرف المتعلم إلى:\*تركيبة وخصائص الأدفاق المادية واللامادية بالعالم العربي.

\*هدف مهاري **:** استقراء مجموعة من الوثائق ( رسوم بيانية,خرائط,نصوص...)

|  |  |
| --- | --- |
| التمشي البيداغوجي | المحتوى المعرفي |
| *مدخل الدرس* : ما هي الثورة التي يعيشها العالم الآن ؟النشاط الأول: الوزن التجاري للعالم العربي:وثيقة عدد1ص94:كيف يبدو لك الوزن التجاري العربي؟وثيقة عدد2ص95:بماذا تتميَز المبادلات العربية البينية ؟وثيقة عدد3ص95:ما هي العلامة المميزة للعلاقات التجارية العربية البينية؟وثيقة عدد4ص96:استخرج أبرز عراقيل التجارة العربية البينية؟وثيقة عدد 5ص 96:استخرج أبرز شركاء التجارة العربية مع الخارج؟وثيقة عدد7ص97:ما هو الوضع التجاري لكل من البلدان النفطية وغير النفطية؟النشاط الثاني: الأدفاق المالية وخصوصياتها بالعالم العربي:وثيقة عدد10ص99:بماذا يتميز الاستثمار العربي-العربي؟وثيقة عدد11ص100:بماذا يتميَز الاستثمار الأجنبي المباشر بالعالم العربي؟وثيقة عدد12ص100:استخرج عوامل ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر بالعالم العربي ؟وثيقة عدد14ص101:كيف تبدو لك العائدات المالية للقطاع السياحي ببعض البلدان؟وثيقة عدد13ص101:ما هو المردود المالي للمهاجرين بالبلدان العربية؟وثيقة عدد15ص102:كيف يبدو لك حجم الديون العربية؟وثيقة عدد16ص102:ما هي أبرز المؤسسات المالية المموَلة للديون ؟النشاط الثالث: دراسة ملامح الأدفاق المعلوماتية بالعالم العربي:وثيقة عدد21ص104:كيف يبدو لك الوضع العربي في ميدان الإعلام التقليدي؟وثيقة عدد17ص103: اشرح العلاقة بين أدفاق المكالمات و أدفاق المهاجرين؟وثيقة عدد18 ص103:ما هي الانجازات العربية في المجال الرقمي؟وثيقة عدد23ص105:ما هي خصوصيات العالم العربي في مجال الانترنت؟ | المقدَمة: يعيش العالم اليوم ثورة إعلامية ومعلوماتية إلى أن أصبح قرية كونية صغيرة، لذلك يحاول كل طرف استغلال موقعه وثرواته وإمكانياته ليفرض نفسه في هذا العالم المتغيَر. فما هو موقع العالم العربي في التجارة العالمية والأدفاق اللامادية في العالم؟ I وزن تجاري متواضع للعالم العربي:**1\*** هشاشة التجارة العربية البينية:- ظلت المبادلات العربية البينية محدودة فهي لا تفوق 12.4% من جملة المبادلات العربية للسلع سنة 2003.- انحصار هذه المبادلات بين الأقطار المجاورة لبعضها البعض وذلك لأسباب تتعلَق بصعوبة النقل وارتفاع الكلفة.- تتكوَن هذه المبادلات البينية أساسا من: المحروقات والمواد الأولية بنسبة 47.5% والمواد الغذائية بنسبة 18%.. لذلك فإن البلدان النفطية هي التي تعدَ قوى تجارية بارزة بالعالم العربي، ذلك أن السعودية بلغت قيمة صادراتها البينية 10182 مليار$ مقابل 76.2مليار$في الصومال سنة2003.- رغم هشاشة وضعف التجارة العربية البينية، فإنها ستواجه عدة صعوبات مستقبلية مثل تحرير التجارة العالمية واشتداد المنافسة الدولية وارتباط عدة بلدان مثل تونس والأردن..باتفاقيات شراكة مع الاتحاد الأوروبي.. ممَا يقف حاجزا أمام تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرَة العربية الكبرى لسنة1998 ممَا يعكس فشل السياسة التجارية العربية الموَحدة عكس ما تعيشه عدَة اتحادات أخرى في العالم كالاتحاد الأوروبي.**2\*** أهميَة المحروقات في تجارة خارجية محدودة:- تبلغ قيمة المبادلات التجارية للعالم العربي الخارجية 502مليار$ سنة2003.- تعدَ قيمة هامة لكنها محدودة مقارنة بالمبادلات العالمية فهي لا تفوق3.2%.- تتركَب أدفاق الصادرات العربية أساسا من المحروقات بنسبة69% مقابل استغلال عائداتها في اقتناء المنتجات الصناعية التي تمثَل ¾ جملة الواردات العربية.- تتعامل البلدان العربية مع البلدان المصنعة وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي لأنه الشريك الرئيسي في التعامل التجاري مع العالم العربي وتليه الو م الأم ثم اليابان.- يمَثل العالم العربي مصدرا أساسيا للمحروقات التي تتميَز بارتفاع أسعارها في السوق العالمية، ممَا يحقق أرباحا تجارية هامة، فالسعودية بلغ فائض الميزان التجاري بها 61.2 مليار$ سنة2003 بينما البلدان غير النفطية تبقى متضررة من ارتفاع أسعار النفط في العالم.II –تنوَع الأدفاق المالية مقابل ضعف قيمتها وارتباطها بالخارج: **1\*** محدودية الاستثمارات المباشرة البينية والخارجية:- يشكو المناخ الاستثماري(ص100)العربي من عدم الاستقرار وهو ما يفسَر ضعف الاستثمارات العربية البينية التي لم تتجاوز0.3% من جملة الاستثمارات في العالم.- هذه الاستثمارات تتم بين البلدان العربية الغنيَة نحو البلدان العربية المجاورة مثل السعودية التي بلغت استثماراتها بمصر 1.5مليار$ و1.3مليار$ بالسودان مقابل 0.1 مليار$ فقط بالمغرب.- تتصدَر البلدان النفطية مصادر الاستثمارات العربية البينية حيث نجد السعودية أولا (5.8مليار$) والكويت ثانيا(3مليار$) والإمارات ثالثا(2.1مليار$) بينما نجد في أسفل الترتيب اليمن(1.5مليار$) ثم تونس(0.06مليار$) ما بين 1985و2001.- أمَا الاستثمارات الخارجية المباشرة بالعالم العربي فهي ضعيفة جدا لا تفوق 1% من جملة الاستثمارات المباشرة في العالم بين 1995و2001.- نجد في مقدمة البلدان العربية المستفيدة منها مصر(15.7مليار$) والسعودية (8.8 مليار$) والمغرب(5.6مليار$) بينما تصل بجيبوتي 0.03 مليار$.- تتمثل أسباب ضعف الاستثمار المباشر الخارجي في ضعف شبكة النقل والاتصال وتدني مستوى الخل الفردي ونقص في النصوص القانونية المحفَزة على الاستثمار. **2**\* أهميَة عائدات السياحة والمهاجرين للبلدان غير النفطية : - تدَر السياحة عائدات مالية هامة خاصة بتونس ومصر والمغرب.. فقد بلغت بتونس 2.3مليار$ في2004.- تتأتى هذه العائدات المالية السياحية من ليبيا والجزائر في اتجاه تونس والخليج العربي نحو مصر لكن تبقى أوروبا أهم مصدر للعائدات المالية السياحية للعرب. - أدت هجرة اليد العاملة العربية إلى تدفق الأموال من بلدان البترول ومن بقية أنحاء العالم باتجاه البلدان الأصلية للمهاجرين و خاصة المغرب العربي ومصر والسودان..- تساهم هذه الأدفاق المالية في توفير مداخيل مالية خارجية تعوَض الثرة النفطية للبلدان العربية الفقيرة ولو نسبيا.**3**\* العالم العربي الأوفر نصيبا من الديون في العالم : - بلغت قيمة الديون الخارجية للعالم العربي147.1 مليار $ لتتجاوز بذلك جميع الأدفاق المالية الأخرى من حيث القيمة.تعدَ المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنوك الخاصَة من أبرز مصادر هذه الديون.تحتل المراتب الأولى مصر29.7مليار$، السودان25.7مليار$، الجزائر23.3مليار$ - هذه الديون لا تسهم في التنمية إلا بصفة محدودة لكنها تؤكد التبعية.**III** –ضعف الأدفاق المعلوماتية بالعالم العربي:**1\*** ضعف الإعلام التقليدي:- يعدَ العالم العربي من أقل بلدان العالم إصدارا للصحف وترجمة ونشرا للكتب، فالكتب المترجمة بالعالم العربي تساوي خمس ما يترجم باليونان وحدها.- يفسَر ذلك بصعوبة نقل المنتوج الفكري والعلمي وشدَة المراقبة وضعف الدخل الفردي ممَا يؤثر على إقبال السكان على مصادر المعلومة...-أمَا أدفاق المكالمات الهاتفية للبلدان العربية فهي انعكاسا لأدفاق الهجرة حيث تنطلق المكالمات الهاتفية من السعودية والإمارات وقطر..في اتجاه مصر والسودان في حين تضعف هذه الأدفاق على مسافات طويلة بين المشرق والمغرب العربي.**2\*** الفجوة الرقمية الشاسعة للعالم العربي:- تعتمد أدفاق نقل المعلومات على شبكة من التجهيزات أبرزها الانترنت والأقمار الصناعية، وفي هذا المجال أرسلت منظمة عربسات 3أقمار صناعية نشيطة وأرسلت مصر قمران نايلسات لكنها ظلت مستغلَة في البث التلفزي بينما أهملت نشر ثقافة الانترنت، ففي سنة2001 نجد1.6% من سكان العالم العربي يستعملون الانترنت وذلك بسبب ضعف الثقافة الرقمية وارتفاع كلفة الأجهزة والاستخدام وهو ما يؤكد أن المجتمع العربي لا ينتمي لمجتمع المعرفة بل لا يزال العالم العربي في مؤخرة ركب الإعلام والمعلوماتية على المستوى العالمي.- لتجاوز هذا التخلف الرقمي لا بد من دعم التعليم التكنولوجي ونشر ثقافة المعلومات بأسعار منخفضة.الخاتمة :مازال العالم العربي يشكو ضعفا فادحا في الأدفاق المادية واللامادية ممَا يطرح مسألة ضرورة التعجيل بتطوير التجارة والإعلام والمعلومات. |